

# فعالية وسائل التعليم السمعية البصرية على دوافع التعلّم لطالبات الفصل الثاني لمادة الفقه بمعهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الثالث

Muhammad Miftahul Ulum  
Institut Agama Islam Negeri Ponorogo

Rifa Mardhiyyah  
Universitas Darussalam Gontor  
rifamardhiyyah11@gmail.com

Received May 10, 2018/Accepted June 25, 2018

## Abstract

Technological innovation has an important role in the learning process. People believe that audio-visual media will be able to motivate the students interested to attend classes with more enthusiastically. Learning situations with initially learning effort will be turned into learning with fun and enjoyable. Because of this advantage, the researcher purpose of this research to review an effectiveness of audio visual teaching media to motivate students class 2 KMI in Fiqh. This study was designed by non-experimental research. The population of this study were 291 students. This study uses a sample which consisting of 158 students counted by *random sampling method* which taken 5% for trial error. The instrument that been used are *questionnaires* to determine variable x and y. The data was analysed by *product moment*. Data analysis for validity test and reliability test was carried out using SPSS 17 for windows. To test the hypotheses that have been formulated by *coefficient*. Result for score at effectiveness of audio visual teaching media has a range between 37 to 43 average score of 41,3. And score at motivation aspect for Fiqh of of class 2 KMI has a range between 37 to 43 average score of 38. And effectiveness of audio visual teaching media used to motivate students class 2 KMI in Fiqh pointed out *r count < r table* ( $0,101 < 0,156$ ). Which means of analysis show that effectiveness of audio visual teaching media used to motivate students class 2 KMI in Fiqh learning is low effectiveness.

**Keywords:** Effectiveness, Audio visual teaching media, Media, Motivation, Fiqh learning.

## أ. المقدمة

وعملية التعليم التي حدثت في المدارس، قد تكون ناجحة، و بعضها فاشلة. وقيل ناجحة عندما يتم التعلّم بالابداعي، وذلك لغرس الاهتمام وزيادة الدوافع للطلاب لتكون أكثر نشاطا في التعلّم.<sup>1</sup> والعكس، أمّا فاشلة إذ لم تجعل الطلاب متحمسين للتعليم أو لا يعرفون شيئا من تعلمهم.<sup>2</sup> كذلك يحدث الفشل إذا لم يفهم المتعلم ما يسمع أو يقرأ أو يرى أو يلاحظ عند تعليمه.<sup>3</sup> لذلك يجب على المدرس أو المرابي أن يكون مبدعا ومبتكرا عند تعليمه. لأن يكون التعليم ابداعية، من واجبة المعلم حيث يمكن تذوق الطلاب الرغبة نحو المادة وحبّ التعلّم.<sup>4</sup>

المعلّم في الفصل لا يمكن أن يعتمد علي نفسه فقط. بل لابدّ أن يكون ذكيا في اختيار المنهج والاستراتيجيات ووسائل التعليم المناسبة لتشجع الطلاب عند التعلّم. ولكنّ تواجه كثير بالمشقّة عند أداء العملية التعليمية، ولا سيما في درس الفقه. لما يستخدم المعلم الطريقة التجريبية، يأخذ وقتا طويلا، وخاصة إذا كانت الأدوات والممارسات المستخدمة لأداء ذلك غير موجودة. حتي عادت عملية التعليم إلى استخدام الطريقة الإلقائية، فتعاقب إلى تقليل الدوافع التعلم للطلاب.

في أيام المعاصرة، لم يعد المعلّمون كمنع في التعليم وحده. المعرفة لدي التلميذ يمكن أن تكون أوسع من معلمه. وأخيرا يشعر التلميذ قدرة علي التعلّم من تلقاء نفسه دون الحاجة إلى إيلاء الاهتمام بالمعلم. وينبغي أن يحفز المعلمين علي تطوير التعليم المثير والخلاق، بنظر إلى عصر التكنولوجيا. وضعت اهتماما كبيرا للتعليم كما أنّه أعدّ وسائل التعليم الفعّالية، يمكن أن تلمس البصر والسمع من المتعلمين في الحقيقي.

وسائل التعليم التي يفترض أن تؤثر علي دوافع المتعلمين في التعليم هو وسائل التعليم السمعية البصرية. قال كاديك سورتاما (Kadek Suartama)، من خلال الأفلام

<sup>1</sup> Sitiatava Rizema Putra, *Desain Belajar Mengajar Kreatif Berbasis Sains*, (Jogjakarta: Diva Press. 2013), 6

<sup>2</sup> *Ibid...*, 7

<sup>3</sup> Daryanto, *Media Pembelajaran*, Cetakan ke-2 (Bandung: Satu Nusa, 2012), 5

<sup>4</sup> Sitiatava Rizema Putra, *Desain Belajar Mengajar...*, 13

و الصور، يستطيع أن يظهر حوادث يتعلق بمادة التي درسها الطلاب حتي يكون التعليم أشبه حقيقيا ويسهل الطلاب في فهم المادة. وتقدّم المواد مع الرسوم المتحركة سوف تساعد علي فهم المواد و تكثر اهتمام لدي التلميذ في التعلّم. ° مأسّس على هذه المزاي في استخدام وسائل التعليم السمعية البصرية عند التعليم خاصة بمادة تحتاج إلى الأمثلة، ستتم الباحثة عرضها في هذا البحث عن فعالية وسائل التعليم السمعية البصرية علي دوافع التعلّم لطالبات الفصل الثاني لمادة الفقه بمعهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الثالث.

### ب. منهج البحث

وهذا بحث علمي من البحث الكمية. واستخدمت الباحثة إلى وجود المتغيرة من طريقة غير الميدانية أو غير التجريبية (*non eksperimen*). أو البحث التي جريت بعد الواقع (*ex post facto*) هو البحث فيها المتغيرات التي تم فحصها (المتغير) وجدت في الوقت الذي تم اجراء البحث. هذا النوع من البحوث الكمي التلازمي (*Asosiative*)، التي تبحث عن علاقة بين المتغيرة المستقل والمتغيرة التابع.

استنادا إلى طبيعة التحليل الخاص به هو البحث الارتباط (*correlation*) مع الثنائية (*bivariat*)، وهي العلاقات التي تنطوي علي متغير مستقل (*X*) مع متغير تابع (*Y*). ولتعيين عدد العينة اعتمدت الباحثة أخذ العينة قدر ٥ ٪ من المجموع وهي ٨٥١ من طالبات الفصل الثاني بعددهن الكامل ١٩٢ طالبة.

استخدمت الباحثة لتحليل البيانات: (١) *Statistic Descriptive* لمعرفة فعالية وسائل التعليم السمعية البصرية على دوافع التعلّم لطالبات الفصل الثاني لمادة الفقه، (٢) *Mean* لتحليل البيانات المتغيرة المستقل أي وسائل التعليم السمعية البصرية والمتغيرة التابع أي دوافع التعلّم لطالبات الفصل الثاني لمادة الفقه، (٣) تحليل الاحصائي (*product moment*) لمعرفة فعالية وسائل التعليم السمعية البصرية على دوافع التعلّم لطالبات الفصل الثاني لمادة الفقه بمعهد دار السلام كونتور للبنات الحرم

<sup>5</sup> Kadek Suartama, "Pengembangan Mutimedia Untuk Meningkatkan Kualitas Pembelajaran Pada Mata Kuliah Media Pembelajaran", *Jurnal Pendidikan Dan Pengajaran*, Volume 43, Nomor 3, (Oktober 2010), hlm. 255

الثالث.

فرمز لتحليل البيانات المتغيرة المستقل والمتغيرة التابع برمز معدل ماييلي:

$$M = \frac{\sum X}{N}$$

فرمز تحليل الإحصاء (product moment) لاختبار الفرضية المقترحة باستخدام *coefficient regression*، إحصاء اختبار "I". برمز ماييلي:

$$r_{xy} = \frac{N \sum XY - (\sum X)(\sum Y)}{\sqrt{\{N \sum X^2 - (\sum X)^2\} \{N \sum Y^2 - (\sum Y)^2\}}}$$

وذلك بتعيين درجة حرية (*degrees of freedom*) بالقاعدة:

$$Df = N - Nr$$

### ج. مفهوم وسائل التعليم السمعية البصرية

كلمة «Media» مأخوذ من اللغة اللاتيني «medium»، بمعنى لغويا هي الوساطة أو المطلع.<sup>6</sup> وتعريف عن الوسائل من *National Education Association (NEA)* بأنها جميع الكائنات التي تقوم بالصناعة أو بالنظر، أو السمع، أو القراءة، أو المحادثة مع أدوات كان مستخدمة بتلك الأنشطة.<sup>7</sup>

إحدى من تعريف وسائل التعليم المشهور هي الأدوات والأساليب والمنهج المستخدمة لأجل تحسين المواصلات والتفاعل بين المعلمين والطلاب في عملية التعليم والتدريس في المدرسة.<sup>8</sup> كما أنّ عملية التعليم هي شكل من أشكال الاتصال أو أنّ وسائل التعليم يمكن أن Kemp & Dayton التفاعل بين المعلمين والمتعلمين. قال تملأ الوظيفة الرئيسية الثلاثة إذا كانت مستخدمة للفرد، والجماعي، أو مجموعات من ، وهي (1) يدافع الرغبة أو العمل، (2) يظهر المعلومات، (mass) المستمعين الكثيرة

<sup>6</sup> Arief S. Sadiman, M.Sc, dkk, *Media Pendidikan: Pengertian, Pengembangan, Dan Pemanfaatannya*, Cet-16, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2012), 6

<sup>7</sup> Tejo Nurseto, "Membuat Media Pembelajaran Yang Menarik" *Jurnal Ekonomi Dan Pendidikan*, Volume 8, Nomor 1, (April 2011), 2

<sup>8</sup> Sapto Haryoko, "Efektifitas Pemanfaatan Media Audio-Visual Sebagai Alternatif Optimalisasi Model Pembelajaran" *Jurnal Edukasi*, Volume 5, Nomor 1, (Maret 2009), 3

### (٣) اعطاء التوجيه.<sup>٩</sup>

في عناصر المواصلات، تتكون من مبلّغ، ورسالة، ومبلّغ. إنّها لا يسمّى بالمواصلات عندما لا يحصل الاتصال على المعاملة. والوسائل التي لا بد صناعتها نجد بآلة المعينة وبمئات ما موجود حولنا.<sup>١٠</sup> لذلك يحتاج التعليم بالأدوات اللازمة لتسليم الرسالة كالوسائل التعليمية السمعية البصرية. وسائل التعليم السمعية البصرية هي إحدى من وسائل التعليمية الكترونية في وقت واحد تظهر الصوتية (السمع) والبصرية (البصر) كمصدر للتعلّم وكإيصال المعلومات من المعلمين إلى المتعلمين في عملية التعليم والتعلّم.<sup>١١</sup>

بتلك الوسائل أن يسهل علي المتعلمين فهم وذكر الدرس لأنّ وسائل التعليم السمعية البصرية يسهّل استيلاء المعلومات بجميع الحواس، وخاصة البصر والسمع. وسائل التعليم السمعية البصرية هي إحدى من وسائل التعليم التعليمية الكترونية في وقت واحد تظهر الصوتيات (السمع) والبصرية (البصر) كمصدر للتعلّم وكإيصال المعلومات من المواد التي تسليم المعلمين إلى المتعلمين في عملية التعليم والتعلّم.<sup>١٢</sup> ودور المعلمين في استخدام وسائل التعليم السمعية البصرية هو بمثابة للخير، حتى غرس النتيجة من التعلّم. النتيجة من التعلّم يمكن أن يشعر الطلاب فوائد الشريط كوسائل السمعية البصرية مباشرة. المواد التي تتطلب التصور مثل الأشياء التي تظهر حركات المحركات المحددة، والتعبير عن الوجه، أو المزاج من بيئة معيّنة أفضلها باستخدام تكنولوجيا كالشريط.<sup>١٣</sup>

بجانب ذلك بالذكر أنّ وسائل التعليم إلّا آلة لتساعد بها المعلم، فإنّه لا يستطيع أن يقوم وحدها في ممارسة عملية التعليم. تحتاج إلى أساليب المطلوبة أو

<sup>9</sup> Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*...., 19

<sup>10</sup> Agus Budiman, "Efisiensi Metode dan Media Pembelajaran dalam Membangun Karakter Pembelajaran Pendidikan Agama Islam", *Jurnal At-Ta'dib*, Volume 8, Nomor 1, (Juni 2013)

<sup>11</sup> Witono Budi Utomo, "Pengaruh pemanfaatan media pembelajaran audiovisual dan motivasi belajar terhadap prestasi belajar mata pelajaran sejarah pada siswa kelas vii sekolah menengah pertama negeri di kecamatan kota kudus", *Tesis Pasca Sarjana Magister Pendidikan Universitas Sebelas Maret Surakarta*, (2008), 26

<sup>12</sup> *Ibid*, 26

<sup>13</sup> Daryanto, *Media Pembelajaran*...., 88

استخدام اثنين من وسائل التعليم. منها لديها كثير من المزايا، وسائل التعليم السمعية البصرية أيضا لها عيوب. ومع ذلك، فإنّ السبب في تقسيم وسائل التعليم إلى أنواع مختلفة من وسائل التعليم، لأنّ كلها لها العيوب والمزايا.

نقائص وسائل التعليم السمعية البصرية وفقا لما جاء في ازهار الأرشاد: (١) يتطلب شراء الأفلام والشريط بشكل عام تحتاج إلي المصروف الكثيرة والوقت الطويلة، (٢) حين الأفلام المعروضة، تحرك الصور باستمرار حتى لا يتمكن جميع الطلاب من اتباع المعلومات المنقولة من خلال الفيلم، (٣) الأفلام والشريط المتاحة لا تتوافق دائما مع الاحتياجات والأهداف المرجوة للتعلم، باستثناء الأفلام والشريط تمّ تصميمه وصناعته لاحتياجات نفسية خاصة.<sup>١٤</sup>

في الواقع النجاح في وسائل التعليم السمعية والبصرية ويستند علي كيفية المعلم يمكن إدارة وسائل التعليم بشكل جيّد. ارتباط بين وسائل التعليم مع المتعلمين، سواء علي أساس التعليم، أو بيئة التعلم في ذلك الوقت. علي المثال في استخدام الوسائل كالمشاشة. لأنّ الغرفة شديد في الضوء حتى لا يظهر الصورة. أو عند استخدام الأفلام، لا يمكن استخدام الصوت، لذلك يظهر الأفلام فقط الصورة دون صوت. قيود أخرى إذا كانت المدرسة لا تملك البنية كافية بأدوات التعليم.

## د. مفهوم دوافع التعلم

الدوافع هو الدوافع الذي ادي إلى تغييرات في نفس الانسان لتحقيق الأهداف. وفي حين أنّ دوافع للمرء يأتي من داخل أو خارج نفسه، فإنّه يمكن أن يؤدي إلى أنشطة التعليم.<sup>١٥</sup> التعلم هو عملية من شخص الذي يحاول الحصول علي شكل من أشكال تغيير السلوك.<sup>١٦</sup> فإنّ دوافع التعلم هو الدوافع الذي ادي إلى التعلم في نفس

<sup>14</sup> Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*, cetakan ke-16 (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 2011), 51

<sup>15</sup> Khoirunnisa, "Pengaruh Penggunaan Media Pembelajaran Dan Motivasi Belajar Terhadap Prestasi Belajar Mengetik Manual Siswa Kelas Xi Administrasi Perkantoran Di SMK Negeri 1 Yogyakarta", *Skripsi Sarjana pendidikan Universitas Negri Yogyakarta*, (2015), 23

<sup>16</sup> Sri Ristanti, "Pengaruh Motivasi Belajar Siswa Dengan Menggunakan Media Visual Terhadap Hasil Belajar Biologi Materi Pokok Organisasi Kehidupan Siswa Kelas Vii Mts N Karangawen Tahun Ajaran 2010/2011", *Skripsi Sarjana Pendidikan Institut Agama Islam Negeri*

الانسان لتحقيق العمل عليه.

يتأثر دوافع التعلّم بعوامل، منها: المنى لدي الطلاب، قدرة علي التعلّم، وأحوال الطلاب، وأحوال البيئية، والعناصر النشط في التعلّم، وقدرة المعلم علي التعليم.<sup>١٧</sup> وهناك ثلاثة عناصر مترابطة هي التالية: الأول؛ يبدأ الدوافع من أي تغييرات بالطاقة في نفس الفرد. وتنشأ التغيرات في بعض الدوافع في النظام *neuropsikologis* في الكائن البشري، المثال بسبب التغيرات في الجهاز الهضمي حتى تظهر الجوع. ولكن هناك أيضا تغيرات غير معروفة في الطاقة.

**والثاني؛** الدوافع الذي يظهر بالشعور *affective arousal*. الأول هو التوتر النفساني، ثم هو جو من العاطفة. الجو من هذه العواطف يولد سلوكا منقوشا. قد يكون هذا التغيير وربما لا، يمكن للمرء أن يري فقط في العمل. رجل شارك في المناقشة، لأنه كان مهمّما في المسئلة التي سيتم مناقشتها سوف صوته وكلماته تتطور بسلاسة وسرعة الخروج. **والثالث؛** الدوافع الذي يتسم بالفعل لتحقيق الهدف. من الذي في نفسه دوافع عقد استجابة مباشرة نحو الهدف. تلك الاستجابة كانت تؤدّي إلى تقليل التوتر الناجم عن التغيرات في الطاقة التي في داخله. ويمثّل كلّ إجابة نحو لتحقيق الأهداف.<sup>١٨</sup>

الطلاب الذين يتعلمون بدوافع القوي، سوف ينفذ كلّ من الانشطة التعليمية بجده، عاطفي أو حماسي. وعلي العكس من ذلك، من تعلّم مع الدوافع الضعيف، وهو كسول لا يريد عن العمل التي ترتبط الدرس. من الواجب أن يكون الطلاب المتحمسون للاهتمام الدرس لأنه المصدر الرئيسي لقناعة المعلمين عن العمل.

النظر إلى ذلك، ينقسم دوافع الدراسة إلى نوعان هما: (١) الدوافع الداخلي، (٢) الدوافع الخارجي. الدوافع الداخلي، هو الدوافع الذي ينشأ من داخل الشخص المعني دون دوافع أو مساعدة الآخرين. وفي حين أنّ الدوافع الخارجي هو الدوافع

Walisono, (2011), 17

<sup>17</sup> Keke T. Aritonang, "Minat dan Motivasi dalam.....", 14

<sup>18</sup> Witono Budi Utomo, "Pengaruh pemanfaatan media pembelajaran audiovisual dan motivasi belajar terhadap prestasi belajar mata pelajaran sejarah pada siswa kelas vii sekolah menengah pertama negeri di kecamatan kota kodus", *Tesis Pasca Sarjana Magister Pendidikan Universitas Sebelas Maret Surakarta*, (2008), 33

الذي ينشأ بسبب الدوافع أو مساعدة الآخرين.<sup>19</sup>

عندما جهد المعلم في زيادة الدوافع للتعلم لاستخدام أي وسيلة للحصول علي استجابة ايجابية من المتعلمين، فمعني ذلك اكتسب المتعلمين الدوافع الخارجي. أين الحصول علي الدوافع من النفوذ الخارجي. ولكن لا يزال أكثر من الدوافع الداخلي علي شخص ما في القيام بشيء ما. فإن يأتي الدوافع من الداخل لتكامل احتياجات حياة الشخص، إنه سيكون أكثر محاولة لتحسين نفسه مع هذه الانشطة. علي سبيل المثال، الطالب يرغب في القراءة لا تحتاج إلى أن يكون دوافعا للقراءة، فإنه سيتم البحث تلقائيا عن كتاب لقراءة.

ولكن ليس جميع المتعلمين يحبون الأنشطة التعليمية. بمعني التعلم بسبب إرادة نفسه. خصوصا عندما المعلم شرح المواد في الفصل بطريقة رتابة مع أحوال الروحانية كانت ضعيفة. ويمكن يؤثر على المتعلم بالنوم في الفصل أو التحدث عندما عملية التعليم. ولذلك فإن المعلمين يحتاجون إلى جهد لتعزيز دوافع المتعلمين عن طريق إنشاء أحوال التعلم الفعالي.

نسوتيون (Nasution) في نيايو خديجة قال بعض الأشكال وكيفية غرس الدوافع في أنشطة التعلم في المدارس من خلال: (١) الجمع بين الحفز المملوكة بالفعل، (٢) توضيح الغرض الذي ينبغي تحقيقه بحيث الطلاب سوف تفعل أكثر فعالية، (٣) عقد المنافسة، (٤) إخبار نتائج العمل الذي تم إنجازه، (٥) منح المثال الإيجابي.<sup>20</sup>

### هـ. فعالية وسائل التعليم السمعية البصرية على دوافع التعلم

فعالية من كلمة فاعل. في القاموس الكبير للغة الاندونيسيا، فعالية لها معني كالتأثير، أو العاقبة، أو التي تحاصل الشيء. أسس الفعالية تظهر نتیحتها إذا وصل إلى الحاصل. فعالية هي إجابية، نتيجة الانتفاع، لها اتفاق في الأنشطة بغرض من ذلك. بعد أن قام غرض العمل، ترى الفعالية من نتيجة التي وصلت إلى الغاية. إذا كثر ما وصل إلى الغاية، ففعالية لدي العمل أكثر. قياس فعالية التعلم تقيس من

<sup>19</sup> Nyayu Khodijah, *Psikologi Pendidikan*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2014), 152

<sup>20</sup> Nyayu Khodijah, *Psikologi Pendidikan*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2014), 159

الغرض المرجوة و دقة في تنظيم الأحوال. أما بنسبة معني الفعالية كالمعاملة في التعلّم، لها المميّزة مايلي: (أ) من الأحوال التي تأثر، أو شيئ من المظاهر، (ب) النجاح في العمل الذي يآثر إلى نتيجة التعلّم للطلاب.<sup>21</sup>

فعالية وسائل التعليم السمعية البصرية ترى إذا ظهر الملاحظة لدي الطلاب ويدافعهم للتعلّم. دوافع التعلّم هو إحدى من جوانب الروحية كان يآثر كثيرا علي تحقيق التعلّم. وبدوافع قوي، يمكن يشجع الإنسان علي تحسين نفسه. إذا كان الطالب له الدوافع للتعلّم، فسوف يعمل كل شيئ لإرتقاء نفسه دون الأمر. فإن أهمية دوافع التعلّم ضرري للتعلّم. سيرشد المعلم تلاميذه عندما يكون التلاميذ متحمسين في تلك المادة. وجود الدوافع ينشأ من داخل وخارج النفس. وتستمد الدوافع من داخل النفس عموما من الوعي بأهمية شيء.

أما المعلم الذي يدرس عموما، كي يسير فعالية وكفاءة وقادرة علي إبراز دوافع الخارجي لدى طالبه، وينبغي الاهتمام لطريقة التدريس ووسائل الاعلام. سيؤدي اختيار وسائل التعليم المناسبة والاستخدام الصحيح إلى زيادة دوافع الطلاب علي التعلّم. إلى جانب ذلك، كما أنه يجعل يسهل التلاميذ لفهم المواد.

في استخدام وسائل التعليم السمعية البصرية كوسيلة للتعلّم، يرجي علي إبراز دوافع التعلّم للطلاب. قد جعلها بيئة التعليم فعالية وكفاءة. ولذلك يسهلون المعلمين والتلاميذ. ويزعم أن العلاقة التبادلية بينهما هي استخدام وسائل التعليم السمعية البصرية في التعلّم يمكن يبرز دوافع التعلّم الطلاب لطالبة الفصل الثاني بكلية المعلمة الإسلامية، ولا سيما في مادة الفقه.

## و. مفهوم تعليم الفقه

لما ذكره مصطفى أحمد محمد الزرقا في محمّد فخر الدين، فإنّ مصطلح الفقه هو معرفة القوانين المتعلقة بالأعمال، والقوانين الشرعية التي يتم الحصول عليها من

<sup>21</sup> Haryoko Spto, "Efektifitas Pemanfaatan Media Audio-Visual Sebagai Alternatif Optimalisasi Model Pembelajaran", *Jurnal Edukasi*, Volume 5, Nomor 1, (Maret 2009), 3

المقترحات المفصلة لهذه القوانين.<sup>22</sup> فهم التعليم عند لجيروم برونر (Jerome Brunner) هو الأنشطة التي يبني الطلاب المعارف الجديدة القائمة علي الخبرة أو المعرفة مسبقاً.<sup>23</sup> درس الفقه هو إحدى من الدروس التي تشجع الطلاب لدعم قدرة الشخص من حيث الشريعة الإسلامية. وتستخدم المبادئ كأساس للمسلم عندما تمارس الممارسة الدينية. ولذلك فإنّ الفقه تحصل علي الاهتمام العظيم بالنسبة للطفل في سن مبكرة، بحيث أنّه في المستقبل سوف تعتاد علي تشغيل الحياة وفقاً للشريعة الإسلامية. المواد التي تشمل الجوانب الثلاثة لتربية الإسلامية في تعلم الفقه، إلا وهي العقيدة الإسلامية، الشريعة والأخلاق. فقه العبادة أو المعاملات لهما ارتباطاً وثيقاً في فهم قيمة الإسلام. ولذلك، في المدرسة الإسلامي، والمدارس الدينية أو المعهد، الفقه هو المادة الأساسية في التعليم. يرحي بذلك لتعمق المتعلمين بالعبادة في وقت مبكر. معني تعلّم الفقه من الدرجة الأولى وفقاً لما ذكره الشيخ الحاج إمام زركشي في مقدمة الكتاب الفقه ١ هو ؛ (أ) بحيث يمكن للطلاب ان يعمل العبادة بسرعة بشكل جيد، (ب) ليسهل علي المدرسين والتلاميذ، بحيث يسهل التعرف عليهم والولاء لهم، (ت) لأولئك الذين كانوا قادرين علي العبادة، له الحاجة إلى تحديد (التغريد) مع الاهتمام بكلّ من القراءات في العبادة.<sup>24</sup>

أهداف تعلم الفقه عند أحمد I.W. في ديان عن الأطراف الخاص في التعليم هي: (١) تزويد المتعلم لتكون قادرة علي معرفة وفهم الشريعة الإسلامية في تنظيم شروط وإدارة علاقة الإنسان مع الله الذي يقع في فقه العبادة والعلاقات الإنسانية مع الفقه معاملة، (٢) لتزويد المتعلمين لتكون قادرة علي تنفيذ وتطبيق أحكام الشريعة الإسلامية بشكل صحيح في ممارسة العبادة لله والعبادة أو المعاملة بين الناس. يرحي بذلك لغرس الطاعة في أداء الشريعة الإسلامية والانضباط والمسؤوليات العالي في الحياة الخاصة والاجتماعية.

<sup>22</sup> Muhammad Fahrudin, "Analisis Terhadap Pelaksanaan Lesson Study Dalam Pembelajaran Fiqh Di Ma Sholahuddin Wonosalam, Demak", *Skripsi Sarjana Pendidikan Institut Agama Islam Negeri Walisongo Semarang*, (2011), 36

<sup>23</sup> Dian Amalia, "Efektivitas Metode Demonstrasi Terhadap Pembelajaran Bidang Studi Fiqh Pada Siswa Kelas VII Di Mts Al-Falah, *Skripsi Sarjana Pendidikan Agama Islam UIN Syarif Hidayatullah Jakarta*, (2010), 22

<sup>24</sup> KH. Imam Zarkasyi, *Fiqh 1 Dan 2*, (Ponorogo: Trimurti Press, 1995).

### ز. تحليل البيانات عن معهد دارالسلام كونتور للبنات الحرم الثالث

معهد دار السلام كونتور أسست في عام ٦٢٩١. كمال الحياة في المعهد الحديثة دار السلام كونتور من الرجال والنساء استناداً إلى قيمة القوية التي تلخيصها في الأسس الخمسة لمعهد العصري، وهي؛ (١) الإخلاص، (٢) والبساطة، (٣) والاعتماد على النفس، (٤) والأخوة الإسلامية، (٥) الحرية. بهذه قيمة شدد على التعليم والتربية في جميع أنحاء معهد دار السلام كونتور لإنشاء المؤمنين والمسلمين من الطلاب وطالباته.

من أول بني هذا المعهد إلى اليوم، لمعهد دار السلام كونتور ٤١ معهد للبنين و ٧ معهد للبنات. معهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الثالث احدى من شعبة المعهد للبنات. أساس وجود هذا الحرم الثالث للبنات من رأي رؤساء المعهد لكثرة الطالبات في معهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الأول. وقد تم بناؤه في آخر شهر رمضان ٣٢٤١ هـ، وقد تفضل رئيس المعهد في التاريخ ٨١ شوال ٣٢٤١ هـ المعادل ب ٥٢ ديسمبر ٢٠٠٢ م، وتبدأ بعد ذلك أنشطة التربية والتعليم في هذا المعهد.<sup>٢٥</sup> وهذا المعهد الذي تم تأسيسه سنة ٢٠٠٢ يحاول على ترقية جودة جميع نواحيه الأكاديمية وغير أكاديمية.

قام هذا المعهد في قرية كارانجبانو ويدودارين نجاي جاوي الشرقية قدر ٠١ (عشر) كيلو من معهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الأول للتربية الإسلامية الحديثة، وبني على مساحة ١١ (أحد عشر) هكتار. قام هذا المعهد بكارنجانو، ويدودارين، نجاي، في جوي الشرقية. إلى هذه السنة، معهد دار السلام كونتور الثالث للبنات له ٣١ مبني للمسكن و ٢٢ السكان. فأما المسكن قسم إلى قسمين: مسكن لعضوة الكبار من فصل الثاني إلى فصل الرابع. ومسكن لعضوة الصغار من الفصل الأول و الأول التكتيفي. فاما امتدّ فصل الخامس و السادس في جميع السكان.

<sup>25</sup> Profil Pondok Modern Darussalam Gontor, (Ponorogo: Darussalam Press, 2014), 69

وهذا المعهد الذي تم تأسيسه سنة ٢٠٠٢ يحاول على ترقية جودة جميع نواحيه الأكاديمية وغير أكاديمية. من نواحي الأكاديمية بني على كليات المعلمة الإسلامية. وتعليم الفقه إحدى من مادة الواجبة تعليمها في كليات المعلمة الإسلامية. في هذه السنة الدراسية 2017-2018 قام تعليم الفقه للطالبات الفصل الثاني بثماني المدرسات. من فصل B إلى غاية فصل I.

قد تعلم في معهد دار السلام كونتور هذا الدرس من الفصل الأول باستخدام الورق المطبوع مؤلف من الشيخ الحاج إمام زركشي الفقه ١ و ٢، الطبعة ٣٢ الذي يشير إلى «الفقه علي الأربعة» بواسطة عبد الرحمن الجزيري. مع خمسة فصول في الفقه الكتاب الأول و ثلاثة فصول في الفقه الكتاب الثاني. والكتب الفقه المستخدمة في الصف الأول من الدرجة الأولى هي عبادة لفصول التحضيرية. قبل استخدام اللغة العربية في فصل الثاني.

### ح. نتائج البحث

استخدمت الباحثة طريقة (Mean) من هذا الحساب لمعرفة نتائج المتغير التابع (فعالية وسائل التعليم السمعية البصرية)، اتضح بمعدل نتائج الاستبيان عن

$$M = \frac{6.519}{158} = \text{بالحاصل جيد.}$$

$$M = 41,3$$

ولمعرفة نتائج المتغير Y (دوافع التعلم لفصل الثاني في مادة الفقه)

اتضح بمعدل نتائج الاستبيان أن معدل نتائج الاستبيان عن دوافع التعلم

$$M = \frac{6.004}{158} = \text{بالحاصل جيد.}$$

$$M = 38$$

لمعرفة نتيجة فعالية وسائل التعليم السمعية البصرية علي دوافع التعلم للفصل الثاني في مادة الفقه، فاستخدمت الباحثة رمز تحليل الإحصاء (product moment)

$$r_{xy} = 0,1011: \text{بالحاصل}$$

ويظهر من هذه كلها، أنّ النتيجة rxy هي ١٠١,٠. فمعنى بعد حساب rxy أو rh ب r<sub>t</sub>، أنّ rh = ١٠١,٠ و rt = ٦٥١,٠ و ٩٥٢,٠. فالعني من

ذلك أنّ  $r_h$  أصغر من  $r_t$ ، فأصبح الفرض البديل (*Alternative Hypothesis / Ha*) مرفوضاً والفرض النقيض (*Null Hypothesis / Ho*) مقبولاً. وهي فعالية وسائل التعليم السمعية البصرية (متغير المستقل) على دوافع التعلّم (متغير التابع) لطالبة الفصل الثاني لمادة الفقه بمعهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الثالث السنة الدراسية: ٧١٠٢-٨١٠٢ ضعيف جداً.

بوجود فعالية وسائل التعليم السمعية البصرية علي دوافع التعلّم لفصل الثاني في مادة الفقه بمعهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الثالث السنة الدراسية ٧١٠٢-٨١٠٢ ضعيفة، حذرت الباحثة بأن سبب عدم التأثير بينهما بسبب لم تستخدم المدرسات من معهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الثالث وسائل التعليم السمعية البصرية غير جيدة.

النجاح في وسائل التعليم السمعية والبصرية ويستند علي كيفية المعلم يمكن إستعمال وسائل التعليم بشكل جيد. أما استعمال وسائل التعليم السمعية البصرية في معهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الثالث ما زال بشكل جديد. لم يهتم كثيراً في كيفية استعمالها لتدريس جيدة. كذلك لطالبات الفصل الثاني، لم تبلغ خبرتهنّ في دراسة هذا المعهد إلاّ سنتين. لاسيما استعمال وسائل التعليم السمعية والبصرية عند التعليم. ولم تعرف قدرتهنّ للتعلّم ومنهجهنّ للتعلّم حتي تكثرت إجابتهنّ في صفحة الاستبيان بإجابة «شكّ». لهذا السبب لم تقدر وسائل التعليم السمعية والبصرية لتأثر علي دوافع التعلّم لفصل الثاني في مادة الفقه بمعهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الثالث السنة الدراسية ٧١٠٢-٨١٠٢ كثيراً.

### ط. الخاتمة

بعد أن بحث الباحثة بحث علمي عن فعالية وسائل التعليم السمعية البصرية علي دوافع التعلّم لفصل الثاني علي مادة الفقه بمعهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الثالث السنة الدراسية ٧١٠٢-٨١٠٢. والنتائج التي حصلت عليها الطالبات بإجابتهنّ في الاستبيان اتضح بطريقة رمز تحليل الإحصاء (*product moment*) و حصلت:  $r_{xy}$  على نتيجة ١٠١،٠ فهذا الدليل على فعالية وسائل التعليم السمعية

البصريّة عاظمي دوافع التعلّم لفصل الثاني في مادة الفقه بمعهد دار السلام كوتنور للبنات الحرم الثالث السنة الدراسية ٧١٠٢-٨١٠٢ غير جيدة أو الضعيف.

بضعف فعالية وسائل التعليم السمعيّة البصريّة علي دوافع التعلّم، بسبب عامل المعلمات والمتعلمات. وهي لم تستخدم المدرسات وسائل التعليم السمعيّة البصريّة جيدة ولم تفهمن المتعلمات غرض استعمالها حتي تكثر إجابتهنّ في صفحة الاستبيان بإجابة «شكّ». أما استعمال وسائل التعليم السمعيّة البصريّة في معهد دار السلام كوتنور للبنات الحرم الثالث خصوصا ما زال بشكل جديد. لم يهتمّ كثيرا في كيفية استعمالها لتدريس جيدة. لذلك استعمال وسائل التعليم السمعيّة البصريّة لاتستطيع القيام بنفسها، لابد بمساعدة وسائل الأخرى وتحتاج إلى الاعتبار قبل استعمالها في التعليم.

لذلك ترجو الباحثة بالمدرسات، خاصة المدرسات من كلية المعلمات الإسلامية أن يتم تدريسهن بشكل جيّد حتي تبرز دوافع التعلّم لدي الطالبات بجميع المواد. و أن تحرك المدرسات الطالبات من فصلهن بكثير من وسائل الايضاح، خاصة بشيئ ما تسمع و ترى. لتهتمّ أن نجح وسائل الايضاح تعتمد على جهدهم في تطبيق بين المادة ووسائل الإيضاح وبين حالة الطالبة عن قدرة فهمهم وعددهم مع مادة التي اختار إذا أجاد الألة لوسائل الإيضاح ما دامت الطالبة لم يقدر على تلخيص البيان من تلك الوسائل. لذلك مهما استخدم المدرسين و المدرسات ينبغي أن يلاحظ كل الأشياء قبل استعمالها في الفصل.

### مصادر البحث

- Amalia, Dian, "Efektivitas Metode Demonstrasi Terhadap Pembelajaran Bidang Studi Fiqih Pada Siswa Kelas VII Di Mts Al-Falah, Skripsi Sarjana Pendidikan Agama Islam UIN Syarif Hidayatullah Jakarta, (2010)
- Arsyad, Azhar, *Media Pembelajaran*, cetakan ke-16 (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 2011).
- Budiman, Agus, "Efisiensi Metode dan Media Pembelajaran dalam Membangun Karakter Pembelajaran Pendidikan Agama Islam", *At-Ta'dib*, Volume 8, Nomor 1, (Juni 2013)

- Daryanto, *Media Pembelajaran*, Cetakan ke-2, (Bandung: Satu Nusa, 2012).
- Fahrudin, Muhammad, "Analisis Terhadap Pelaksanaan Lesson Study Dalam Pembelajaran Fiqih Di Ma Sholahuddin Wonosalam, Demak", *Skripsi Sarjana Pendidikan Institut Agama Islam Negeri Walisongo Semarang*, (2011)
- Haryoko, Sapto, "Efektifitas Pemanfaatan Media Audio-Visual Sebagai Alternatif Optimalisasi Model Pembelajaran" *Jurnal Edukasi@Elektro*, Volume 5, Nomor 1, (Maret 2009).
- Keke, "Minat dan Motivasi dalam Meningkatkan Hasil Belajar Siswa". *Jurnal Pendidikan Penabur*. Nomor 10, (Juni 2008).
- Khodijah, Nyayu, *Psikologi Pendidikan*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2014).
- Khoirunnisa, "Pengaruh Penggunaan Media Pembelajaran Dan Motivasi Belajar Terhadap Prestasi Belajar Mengetik Manual Siswa Kelas Xi Administrasi Perkantoran Di SMK Negeri 1 Yogyakarta", (Skripsi Sarjana pendidikan Universitas Negeri Yogyakarta. 2015) ,.
- Nurseto, Tejo, "Membuat Media Pembelajaran Yang Menarik" *Jurnal Ekonomi Dan Pendidikan*, Volume 8, Nomor 1, (April 2011).
- Profil Pondok Modern Darussalam Gontor, (Ponorogo: Darussalam Press, 2014)
- Ristanti, Sri, "Pengaruh Motivasi Belajar Siswa Dengan Menggunakan Media Visual Terhadap Hasil Belajar Biologi Materi Pokok Organisasi Kehidupan Siswa Kelas Vii Mts N Karangawen Tahun Ajaran 2010/2011", Skripsi Sarjana Pendidikan Institut Agama Islam Negeri Walisongo (2011).
- Rizema, Sitiatava, *Desain Belajar Mengajar Kreatif Berbasis Sains*, (Yogjakarta: Diva Press, 2013).
- Sadiman, dkk, *Media Pendidikan: Pengertian, Pengembangan, Dan Pemanfaatannya*, Cetakan ke-16, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2012).
- Suartama, Kadek, "Pengembangan Mutimedia Untuk Meningkatkan Kualitas Pembelajaran Pada Mata Kuliah Media Pembelajaran", *Jurnal Pendidikan Dan Pengajaran*, Jilid 43, Nomor 3, (Oktober 2010).

- Sugiyono, *Metodologi Penelitian Kuantitatifkualitatif Dan R&B*, cetakan ke-3, (Bandung: Alfabeta, 2007).
- Thoifah, I'anatut, *Statistika Pendidikan Dan Metode Penelitian Kuantitatif*, (Malang: Madani, 2015).
- Utomo, Witono Budi, "*Pengaruh pemanfaatan media pembelajaran audiovisual dan motivasi belajar terhadap prestasi belajar mata pelajaran sejarah pada siswa kelas vii sekolah menengah pertama negeri di kecamatan kota kodus*", Tesis Pasca Sarjana Magister Pendidikan Universitas Sebelas Maret Surakarta. (2008).
- Zarkasyi, Imam, *Fiqh 1 Dan 2*, (Ponorogo: Trimurti Press, 1995)